

وَأَسْمَوْهُمُ وَلَهُمُ الْوُفُودُ - ادْعُوا فِي السَّجْدِ لَا تَقُولُوا السَّلَامُ - وَقَدْ أَتَى السَّلَامُ بَعَثَ إِلَيْهِ
أَيْضًا وَأَمَّنَ إِلَهُهُمُ وَالسَّلَامُ الصَّالِحُ فَإِذَا نَصَبْتَ الدِّمَامَ فِيهِ الدِّمَامَ وَالْإِقْبَادَ وَقَالَ -
وَلَا تَقُولُوا لِلَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ أَسْمَاءَ السَّلَامِ - فَإِنَّهُ أَيْ جَمِيعًا - هُوَ يَنْطَوِيهِ
إِلَهُهُمُ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ أَيْ هُوَ يَنْطَوِيهِ بِالدِّمَامِ بِالسَّلَامِ - وَهِيَ الدِّمَامُ بِسَمْعٍ - كَلِمَةٍ
الْأَسْمَاءُ وَاحِدَةٌ أَيْ مَلَكٌ وَاحِدٌ يَنْتَوِيهِ كَلَامُ - سَمْعُ الْبَشَاءِ السَّعْدَةِ -
وَالضَّرَافِيهِ - وَزَلْزَلُوا خَوْفًا وَارْتَبُوا - يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يَقْنُقُونَ أَيْ مَاذَا
يَنْطَوِيهِ وَيَقْنُقُونَ - قُلْ مَا أَنْفَعَكُمْ مَا أُعْطِيْتُمْ - مِنْهُ خَيْرٌ أَيْ مَا - كَتَبَ عَلَيْكَ الْفَقَالَ
أَيْ خَصَّ بِكُمْ الْخَيْرَ - وَتَوَكَّلْ كَلِمَةً أَيْ مَا تَنْفَعُ - يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قُلْ
فِيهِ أَيْ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ وَهُوَ يَجُوزُ فَايَكُ فَتَالِهُ الشَّهْرِ قُلْ فَتَالِهُ
فِيهِ كَبِيرٌ أَيْ الشَّهْرُ فِيهِ عَظِيمٌ عَنَّا - وَمَا كَلَامُ قَالَ وَهِيَ سَبِيلُ تَقْوَى السَّجْدِ الْحَرَامِ
وَهِيَ سَبِيلُ السَّجْدِ الْحَرَامِ نَسْتَأْذِنُ عَلَى سَبِيلِ اللَّهِ كَمَا قَالَ وَهِيَ سَبِيلُ اللَّهِ وَهِيَ سَبِيلُ الْحَرَامِ
وَكُفْرٌ أَيْ بِاللَّهِ - وَاحِدٌ أَيْ خَلْقُهُ أَيْ أَهْلُ الْمَسْجِدِ - كَبِيرٌ عَنَّا لِيَرِيهِ مَلَكُ الْفَقَالَ
فَالشَّهْرِ الْحَرَامِ - وَالْفَتْحُ أَكْبَرُ مَلَكُ الْفَقَالَ أَكْبَرُ مَلَكُ الْفَقَالَ - كَبِيرٌ عَنَّا لِيَرِيهِ
أَيْ دَلِيلٌ - وَالْمَسِيرُ الدَّارُ وَهِيَ دَرَكُهَا فِي سُورَةِ الْمَائِدَةِ وَدَرَكُهَا النُّفُوعُ -
وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يَقْنُقُونَ أَيْ مَا يَقْنُقُونَ وَيَنْطَوِيهِ - قُلْ الْمَغْفِرَةُ لِيَعْنِي فَضْلُ الْمَالِ
يَرِيهِ أَنْ يَنْطَوِي مَا فَضْلُ عَمَلِهِ قَوِيٌّ وَفَتْحٌ عِيَالٌ - قِيلَ خُذْ مَا عَفَا لَكَ أَيْ مَا أَتَاكَ
سَعْدٌ بِدَوَاكِرِهِ وَلَوْ شِئْتَ وَهِيَ قَوْلُهُ: الْعَفْوُ أَمْرٌ بِالْعَفْوِ أَيْ أَجَلَ مِنْ النَّاسِ
عَفْوُهُمْ وَمَا فَضْلُهُمْ وَلَوْ شِئْتَ لِيَرِيهِمْ - وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى قُلْ أَصْلَحْ لَهُمْ فِيمَ
أَيْ تَحْيَا مَوَالِيهِمْ وَالْفَتْحُ عَمَلُهُ لِيَرِيهِمْ خَيْرٌ - وَهِيَ تَقَالُطُهُمْ فَيَتَوَالَفُوهُمْ فَيَمُوتُ
أَمْرًا لَكُمْ بِالْمَسِيحَةِ - وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمَقْصِدَ مِنَ الصَّلَاحِ أَيْ مَهْلِكُهُمْ بِالْمَالِ عَلَى حَقِّ الْفَيْئَةِ
وَالْأَوْسَادُ لِيَتَوَالَفُوهُمْ وَهِيَ تَقَالُطُهُمْ عَلَى حَقِّ الْفَيْئَةِ وَالْأَوْسَادُ لِيَتَوَالَفُوهُمْ

أَيْ حَقِّهِ عَلَيْهِمْ وَشِدَّةَ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَشَأْ إِلَّا السَّجْدَ عَلَيْهِمْ - وَمَنْ يَقَالَ: أَعْتَقَ خَدَمَهُ
فِي السُّوَالِ إِذَا شَدَّ عَلَى وَطْلَبَ عَقْدَ وَهُوَ الْإِطْرَارُ - قِيلَ: عَقْدَتِ الدَّابَّةُ وَأَعْتَقَ
الْبَهَائِمَ إِذَا طَلَعَتْ - وَلَا تَسْكُنُوا الشُّرَكَاءَ مِنْ يَوْمِهِ أَيْ لَا تَسْكُنُوا الدَّيْمَ وَالْمَلِكَةَ
- وَلَا تَسْكُنُوا الشُّرَكَاءَ الْمُسْلِمِينَ وَلَا تَقْرُبُوهُمْ هُوَ يَنْطَوِيهِ أَيْ يَنْطَوِيهِ عَلَيْهِمُ الدِّمَامُ - قِيلَ
طَرَحَتْ وَطَرَحَتْ إِذَا رَأَتْ الطَّيْرَ وَالْمَلِكَةَ تَقْسِلُ بِالْمَاءِ - وَمَنْ تَرَى يَنْطَوِيهِ أَيْ يَنْطَوِيهِ
بِالْمَاءِ - وَالْمَلِكَةُ يَنْطَوِيهِ فَأَوْقَمَ الدَّابَّةَ فِي الطَّاءِ - نَسَاؤُكُمْ هِيَ كَلِمَةُ كِتَابَةٍ وَأَصْلُ الْمَلِكَةِ
الزَّيْعُ أَيْ هَبَّةٌ لِلْوَلَدِ لَلدَّيْمَةِ لِلزَّيْعِ - فَأَوْقَمَ عَلَيْكُمْ أَنَا شَيْئٌ أَيْ كَيْفَ شَيْئٌ
وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى قُلْ لِيَعْلَمُوا أَنَّكُمْ لَكُمْ أَمْرٌ وَتَقُولُ يَقُولُ
لِيَعْلَمُوا أَنَّكُمْ لَكُمْ أَمْرٌ وَتَقُولُ يَقُولُ يَقُولُ يَقُولُ يَقُولُ يَقُولُ يَقُولُ يَقُولُ يَقُولُ يَقُولُ
رَبِّكُمْ وَلَا تَقْرُبُوا أَمْوَالَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ ذَلِكَ مِنْهُ يَوَابُ الْبَرِّ كَلِمَةً وَأَمَّا الَّذِي
هُوَ خَيْرٌ - وَالْمَغْفِرَةُ الْيَتِيمَ مَا يَجِيءُ فِي الْكَلَامِ عَلَى خَيْرٍ تَصَرُّعًا - وَقِيلَ: الْمَغْفِرَةُ
يَحْلِفُ عَلَى الشَّيْءِ تَرَى أَنَّهُ كَذَلِكَ وَلَيْسَ كَذَلِكَ - يَقُولُ لِيَتَوَالَفُوهُمْ اللَّهُ بِرَبِّهِ - وَلَكِنَّهُ
يَتَوَالَفُوهُمْ مَا كَسَبَتْ قُلُوبُهُمْ أَيْ مَا يَحْلِفُونَ عَلَيْهِ وَقُلُوبُهُمْ مَسْمُومَةٌ وَتَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ لَكُمْ أَمْرٌ
- يَتَوَالَفُوهُمْ مِنْ نَسَائِهِمْ يَحْلِفُونَ - قِيلَ: الْيَتِيمُ مَنْ لَمْ يَلِدْ أَوْ لَمْ يَلِدْ إِذَا حَلَفَ لِيَتَوَالَفُوهُمْ
وَالْأَمْرُ الْوَلِيَّةُ - نَامَةٌ دَاوَرٌ وَهِيَ الْإِسْلَامُ - تَرَكْنَاهُ بِالْفَتْحِ مَعْلُومَةٌ قَرُودُ
وَهِيَ الْيَتِيمَةُ وَهِيَ الْوَلِيَّةُ أَيْ وَهِيَ الْوَلِيَّةُ وَتَجَمُّعُ أَقْرَابِهَا أَيْضًا قَالَ الرَّسُولُ
وَقِي كُلِّ عِلْمٍ أَنْتَ جَاهِلٌ غَزْوَةٌ - تَسْتَعِزُّ لَوْضًا حَاغِرَةً عَمَّا رَأَى
مَوْتَهُ مَا لَوْ فِي الْحَقِّ رَحْمَةٌ - مَا حَلَفَ فَبَلَ مَعْرُودُ نَسَائِهِ
فَالْفَتْحُ فِي نَسَائِهِ الْيَتِيمَ الْوَلِيَّةَ لَمْ يَخْرِجْ لَلْفَتْحِ وَلَمْ يَحْلِفْ نَسَاءً فَأَخْلَعَ قَرُودَهُ
أَيْ أَطْلَعَ رَحْمَةً - وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْتَحْضَةِ: نَقَعْدُ عَنِ الصَّلَاةِ أَيْ
أَقْرَابُكُمْ بِرَبِّكُمْ أَيْ حَيْضًا - قَالَ الشَّافِعِيُّ: لَا تَقْرُبُوا أَمْوَالَهُمْ
يَا رَبِّ أَيْ حَسْبُ عَلَى نَارِهِمْ - لَمْ يَرَوْهُ كَقَرُّ الدَّابَّةِ
فَالْقَرُّ فِي هَذَا الْبَيْتِ الْيَتِيمَ يَرِيهِ أَنْ عَدَاوَتِهِ تَبْهِي فِي أَوْقَاتٍ مَعْلُومَةٍ كَمَا يَحْلِفُ